27 January 2012
Arabic

الجمعية العامة



لجنة الإعلام

الدورة الرابعة والثلاثون

٢٣ نيسان/أبريل - ٤ أيار/مايو ٢٠١٢

أنشطة إدارة شؤون الإعلام: خدمات التوعية

تقرير الأمين العام

موجز

يلخص هذا التقرير الذي أعد استجابة لقرار الجمعية العامة ٨١/٦٦ بآء أبرز أوجه التقدم الذي أحرزته إدارة شؤون الإعلام خلال الفترة الممتدة من تموز/يوليه ٢٠١١ إلى شباط/فبراير ٢٠١٢ في تعريف الجمهور العالمي بأعمال الأمم المتحدة عن طريق خدمات التوعية التي اضطلعت بها.

والبرنامج الفرعي لخدمات التوعية، وهو برنامج من البرامج الفرعية الثلاث للإدارة تتولى شعبة الاتصال بالجمهور تنفيذه، يعمل من أجل تعزيز فهم دور الأمم المتحدة وأعمالها واهتماماتها، وتشجيع تبادل الأفكار والمعلومات والمعارف دعماً لأهداف المنظمة.

ويرد بيان أنشطة برنامجي الإدارة الفرعيين الآخرين، وهما خدمات الاتصالات الاستراتيجية والخدمات الإخبارية، في تقريرين مستقلين للأمين العام (A/AC.198/2012/2) و (A/AC.198/2012/3).



أولا - مقدمة

- ١ - أحاطت الجمعية العامة علما في قرارها ٨١/٦٦ بآء بتقارير الأمين العام عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام المقدمة إلى لجنة الإعلام لتنظر فيها في دورتها الثالثة والثلاثين (A/AC.198/2011/2-4)، وطلبت إلى الأمين العام أن يواصل تقديم التقارير عن أنشطة الإدارة إلى اللجنة.
- ٢ - ودعت الجمعية العامة في نفس القرار إدارة شؤون الإعلام إلى تقديم معلومات محددة عن عدد من الأنشطة التي تضطلع بها. وأشار مكتب لجنة الإعلام على الإدارة بأن تقدم المعلومات المطلوبة في ثلاثة أجزاء، بما يتفق مع البرامج الفرعية الثلاثة للإدارة: خدمات الاتصالات الاستراتيجية، والخدمات الإخبارية، وخدمات التوعية.
- ٣ - ويقدم هذا التقرير، الذي يتناول أنشطة خدمات التوعية، نظرة عامة عن التوجيه الاستراتيجي للبرنامج الفرعي، ويبرز الأنشطة التي تجرى في إطار عملية الاتصال بالفئات المستهدفة الرئيسية. ويلخص أيضا أنشطة خدمات المكتبات التابعة للإدارة، ومن بينها مكتبة داغ همرشولد بالمقر.
- ٤ - ويغطي التقرير، ما لم يذكر خلاف ذلك، أنشطة الإدارة عن الفترة الممتدة من تموز/يوليه ٢٠١١ إلى شباط/فبراير ٢٠١٢.

ثانيا - تعزيز العمل العالمي مع الأمم المتحدة

- ٥ - تعمل شعبة الاتصال بالجمهور من أجل تعزيز الدعم الدولي لدور المنظمة وأنشطتها عن طريق تعريف الجمهور بأهداف الأمم المتحدة وأولوياتها واهتماماتها، وعن طريق الانخراط في حوار تفاعلي مع الفئات التي تستهدفها على الصعيد العالمي. وتقوم الشعبة، سعيا إلى أداء رسالتها، بوضع برامج وإعداد منتجات وخدمات موجهة للدول الأعضاء والمجتمع المدني والشباب والجمهور عامة. وتنفذ مبادرات كثيرة باشتراك مع طائفة عريضة من الشركاء، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية والمؤسسات التعليمية وصناعة الترفيه والدعاة من المشاهير (مثل رسل السلام)، والمكتبات الشريكة (بما فيها المكتبات الودية)، وغير ذلك من ممثلي المجتمع المدني والإعلام. وتعمل الشعبة أيضا من أجل توفير المنتجات والخدمات الإعلامية ذات الصلة للدول الأعضاء وموظفي الأمانة العامة والباحثين، ودعم الاتصالات الداخلية في الأمم المتحدة. وتشجع الشعبة فضلا عن ذلك على زيادة الإسهام والمشاركة في أعمال الأمم المتحدة عن طريق المؤتمرات والجلسات الإعلامية والمعارض والمنشورات والمواد التعليمية.

٦ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، قامت شعبة الاتصال بالجماهير بتركيز الولاية التي تضطلع بها على الفئات التقليدية التي تستهدفها من الجمهور والمجتمع المدني، ولا سيما الشباب، وزادت من استخدام منابر التواصل الاجتماعي في جهود التوعية التي تبذلها، مما أدى إلى توسيع الفئات التي تستهدفها وزيادة تعميق العمل العالمي مع الأمم المتحدة.

ثالثا - تعميق مشاركة المجتمع المدني في أنشطة المنظمة

ألف - أوساط المنظمات غير الحكومية

٧ - شكل المؤتمر السنوي الرابع والستون لإدارة الأمم المتحدة لشؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية المعقود في بون، ألمانيا، من ٣ إلى ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، مرة أخرى فرصة فريدة لتعزيز العلاقات بين الإدارة وأوساط المنظمات غير الحكومية، ولا سيما منها المنتمية لأوروبا الشرقية وألمانيا، البلد المضيف. وركز المؤتمر الذي عقد في موضوع "مواطنون متجاوبون من أجل مجتمعات مستدامة" على الدور الحيوي للمجتمع المدني في التطوع من أجل جعل التنمية المستدامة حقيقة ملموسة في حياة الناس في شتى أنحاء العالم. وشكل المؤتمر أيضا فرصة هامة أمام المجتمع المدني للجهر بآرائه بشأن المسائل الرئيسية المدرجة في جدول أعمال مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المقرر عقده في ريو دي جانيرو، البرازيل، في عام ٢٠١٢ (ريو+٢٠).

٨ - وشارك في المؤتمر حوالي ٣٠٠ ١ مشارك من ٣٠٠ منظمة غير حكومية و ٨٥ بلدا، بما في ذلك ممثلو الأوساط الأكاديمية ووسائل الإعلام ومنظمة الأمم المتحدة والدول الأعضاء. وألقى خبراء من مستوى رفيع في مجالي الاستدامة والعمل التطوعي كلمات خلال المؤتمر الذي عقدت أثناءه أربعة اجتماعات مائدة مستديرة ونظمت ٣٨ حلقة عمل و ٢٦ معرضا من قبل المنظمات غير الحكومية. ونظمت لأول مرة عدة أنشطة عامة ذات صلة بالمؤتمر موجهة لسكان بون والمشاركين المتكلمين باللغة الألمانية في المؤتمر.

٩ - ومما ميز هذا المؤتمر عن المؤتمرات السابقة مشاركة نشطاء المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية على نحو متواصل في صياغة الإعلان الصادر عن المؤتمر. وتعكس الوثيقة الختامية آراء فئة عالمية عريضة من أوساط المنظمات غير الحكومية من شتى أنحاء العالم. والتزمت المنظمات غير الحكومية في بون بعرض التوصيات الواردة في الإعلان الختامي على حكوماتها لإدراجها في منظوراتها الوطنية بشأن مؤتمر ريو+٢٠ وفي الأنشطة المنظمة للاحتفال بالذكرى العاشرة للسنة الدولية للمتطوعين. وقدم الإعلان أيضا إلى الأمين العام ورئيس الجمعية العامة.

١٠ - ويظل الحضور في جلسات الإحاطة المقدمة إلى أوساط المنظمات غير الحكومية المرتبطة بالإدارة قويا باستمرار (١٥٠ إلى ١٧٠ مشاركا)، رغم الافتقار إلى مكان اجتماع دائم خلال تجديد مباني مقر الأمم المتحدة.

باء - مبادرة الأمم المتحدة للأثر الأكاديمي

١١ - تلتم في إطار مبادرة الأمم المتحدة للأثر الأكاديمي مؤسسات التعليم العالي والأمم المتحدة من أجل تقديم دعم نشط للمبادئ المعترف بها عالميا في مجالات حقوق الإنسان ومحو الأمية والاستدامة وتسوية النزاعات. وتشهد العضوية في المبادرة تزايدا متواصلا. فبحلول نهاية عام ٢٠١١، كان قد انضم إلى المبادرة ما يزيد عن ٧٧٠ مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي والبحث في ١١٠ بلدان.

١٢ - واحتفل بمرور سنة على اتخاذ المبادرة بتنظيم حفل موسيقي في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ في كلية بورتشس في الولايات المتحدة الأمريكية، في موضوع الحوار بين الثقافات ونبد التعصب.

١٣ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نظمت المبادرة والمؤسسات الأعضاء فيها طائفة من الأنشطة منها ما يلي:

(أ) منتدى مبادرة الأمم المتحدة للأثر الأكاديمي في موضوع "شركاء جدد من أجل التغيير: الأمم المتحدة والمجتمع الأكاديمي العالمي"، المعقود في سول في آب/أغسطس. وافتتح الأمين العام ورئيس وزراء جمهورية كوريا المنتدى الذي عقد خلاله أول اجتماع من نوعه للمراكز العالمية لمبادرة الأمم المتحدة للأثر الأكاديمي في ١٢ آب/أغسطس بتزامن مع اليوم العالمي للشباب ومع إطلاق الموقع الشبكي للمبادرة (<http://outreach.un.org/unai>)؛

(ب) في ١٤ أيلول/سبتمبر، نظمت المبادرة، احتفالا بالذكرى الثلاثين لليوم الدولي للسلام، منتدى بشراكة مع جامعة كيونغ هي في جمهورية كوريا في موضوع "لنمنح فرصة أخرى للسلام". ومن خلال وصلة فيديو، شارك أكثر من ٤٠٠٠ طالب يمثلون ٣٠ جامعة (١٩ منها في جمهورية كوريا و ١١ في الولايات المتحدة) في هذا النشاط الذي افتتحه الأمين العام؛

(ج) في ٤ تشرين الأول/أكتوبر، وفي إطار سلسلة "نبد التعصب"، نظمت مبادرة الأمم المتحدة للأثر الأكاديمي مناسبة في محل الأمم المتحدة لبيع الكتب ذات صلة باليوم الدولي لنبد العنف وإصدار سيرة كبير الأساقفة ديسموند توتو المرخص بها. وشمل برنامج المناسبة رسالة وجهها كبير الأساقفة عبر الفيديو، وكلمة ألقاها كل من مستشارة

الجامعة الآسيوية للمرأة، تشيري بلير، ومنتج المسلسلات التلفزيونية التي تعالج نبذ العنف، ستيف يورك؛

(د) في ٧ و ٨ تشرين الأول/أكتوبر، عقدت جامعة لاهور لعلوم الإدارة في باكستان، وهي مركز مبادرة الأمم المتحدة للأثر الأكاديمي فيما يتصل بمشروع "إتاحة فرصة التعليم للجميع"، حلقة عمل في مجال الإنشاء لمدة يومين في ثانوية حكومية نموذجية للبنات في وحدة كولوني، وذلك تحضيراً لمسابقة في الإنشاء نظمت في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر. واستفادت ٤٠٠ طالبة في السنة الأولى من تدريب في الإنشاء الوصفي والإبداعي قدمه متطوعون مؤهلون من طلاب الجامعة؛

(هـ) في ١٥ و ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر، استضافت المبادرة حلقة عمل شبكة جامعات البحر الأسود بشأن التعليم والإدارة من أجل التنمية المستدامة، التقت فيها المؤسسات الأعضاء في الشبكة وأجرت مناقشات مع نظرائها من إدارات وبرامج مختلفة للأمم المتحدة بشأن مشاريع تتصل بالاستدامة البيئية والتنمية في منطقة المؤسسات الأعضاء في الشبكة؛

(و) نظم معرض في موضوع "التصميم العمراني مع ٩٠ في المائة من السكان الأخرى: المدن" (انظر الفقرة ٣١ أدناه) في مقر الأمم المتحدة برعاية المبادرة التي اتخذت أيضاً ترتيبات لعقد مجموعة حلقات نقاش تتصل بمواضيع متنوعة تناولها المعرض.

رابعاً - إشراك الشباب

ألف - مؤتمر النموذج العالمي لمحاكاة الأمم المتحدة

١٤ - نظمت الإدارة المؤتمر السنوي الثالث للنموذج العالمي لمحاكاة الأمم المتحدة في إيشيون، جمهورية كوريا، في الفترة من ١٠ إلى ١٤ آب/أغسطس ٢٠١١، بمشاركة مع مدينة إيشيون ورابطة الأمم المتحدة في جمهورية كوريا، وذلك في موضوع "التنمية المستدامة: تعزيز التقدم البشري في وئام مع الطبيعة". وروعي في المشاركة في المؤتمر التوازن بين الجنسين، وشارك فيه ما يقرب من ٥٠٠ طالب من ٦٢ بلداً و ٢٠٠ جامعة.

١٥ - وشمل المؤتمر محاكاة لجلسات أربع لجان رئيسية للجمعية العامة، وجلسة عامة للجمعية العامة، وجلسة طارئة لمجلس الأمن. وانبثقت عن المؤتمر ثمانية قرارات موضوعية تتعلق بمسائل متنوعة منها السلامة النووية والأمن من أجل التنمية المستدامة؛ وأثر التفاعلات المسلحة على التنمية المستدامة؛ وضمان الأمن الغذائي العالمي من خلال الزراعة المستدامة؛ والمسائل الجنسانية والتنمية المستدامة؛ واللاجئون البيئيون؛ والالتزام السياسي بإدارة البيئة

الدولية. وشكل المؤتمر فرصة أمام الشباب للشروع في الاهتمام بنشاط بالمسائل التي سيتصدى لها مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وأجري حواران مباشران عبر الفيديو لتمكين المندوبين من الطلاب من الاتصال المباشر بمسؤولي ودبلوماسيي الأمم المتحدة لمساعدتهم على فهم القضايا المتعلقة بالتنمية المستدامة فهما أفضل.

١٦ - وتمثل أحد الجوانب الرئيسية من مؤتمر النموذج العالمي في تدريب ٢٨ طالبا تم اختيارهم من كل منطقة من مناطق العالم من أجل قيادة المؤتمر. وخلال حلقتي عمل نظمنا في نيويورك وفي مكان انعقاد المؤتمر، أطلعت مجموعة من الطلاب من جنسيات مختلفة على معلومات عن المسائل الموضوعية وعن التخطيط للمؤتمرات من أجل إعدادهم لإدارة المؤتمر. ويظل المؤتمر نموذجا لأفضل الممارسات التي تهدي به برامج محاكاة الأمم المتحدة الأخرى في شتى أنحاء العالم، بما يشجع على وضع برامج جديدة حيثما لا توجد ويجفز المندوبين الشباب على الإسهام في القضايا العالمية. وخلال السنوات الثلاث الماضية، قام مندوبو المؤتمرات السابقة بوضع ٢٠ برنامجا لمحاكاة الأمم المتحدة في بلدانهم.

باء - المؤتمرات الطلابية

١٧ - تواصلت أيضا أنشطة التوعية الموجهة للشباب وتوسعت خلال الفترة المشمولة بالتقرير عن طريق تنظيم مؤتمرات طلابية خاصة بطلاب المدارس الإعدادية والثانوية. ففي أيلول/سبتمبر ٢٠١١، شارك حوالي ٣٠٠ طالب ومدرس في الاحتفال باليوم الدولي للسلام الذي أجرين في المقر في موضوع "السلام والديمقراطية".

١٨ - وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، عقد مؤتمر الأمم المتحدة الطلابي الرابع عشر المتعلق بحقوق الإنسان. وشارك في المؤتمر الذي عقد في مقر الأمم المتحدة أكثر من ٧٠٠ طالب، منهم ٣٠٠ طالب عن طريق الاتصال بالفيديو من منفيس، الولايات المتحدة؛ وتولوز، فرنسا؛ ومكسيكو؛ وتيغرو - مورس، رومانيا. وشكل المؤتمر الذي امتد على ثلاثة أيام تجربة تعليمية غنية أجريت من أجل تشجيع الطلاب على البحث في مجال حقوق الإنسان والإعداد لتوصيات ومقترحات مشاريع يقومون بتنفيذها في مدارسهم وبمجمعاتهم المحلية كطريقة لتعزيز التزامهم بحقوق الإنسان. ونظم أيضا مؤتمر عام ٢٠١١ في موضوع "التمييز والمدافعون عن حقوق الإنسان" في إطار الذكرى السنوية العاشرة للمؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب لعام ٢٠٠١. ووجه الأمين العام المساعد لشؤون حقوق الإنسان ورئيس مكتب مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في نيويورك كلمة إلى الطلاب.

١٩ - وعقد مؤتمر الأمم المتحدة الطلابي المتعلق بحقوق الإنسان بالتعاون مع شركاء متعددين منهم مركز الأمم المتحدة للإعلام في مكسيكو، ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في بروكسل، والمدرسة الدولية التابعة للأمم المتحدة في نيويورك. وشارك في المؤتمر أكثر من ٤٠٠ طالب من حوالي ٤٠ مدرسة عامة في مدينة نيويورك والعديد من طلاب المدارس في نيوجرسي ووايومنغ في الولايات المتحدة ووينيبيغ في كندا.

جيم - برنامج "الأمم المتحدة تعمل من أجلكم"

٢٠ - احتفالا بيوم الأمم المتحدة في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، نظمت الإدارة البرنامج السنوي الرابع "الأمم المتحدة تعمل من أجلكم" الذي قام خلاله مسؤولون من الأمم المتحدة بزيارة مدارس ثانوية وتحدثوا إلى الطلاب عن القضايا التي تهم المنظمة. وفي نيويورك، زار أكثر من ٧٠ موظفا في الأمم المتحدة ٦٣ مدرسة وقدموا إحاطات إلى ٧٥ جمعا وألقوا كلمات أمام حوالي ٩٠٠٠ طالب. وكانت مشاركة الأمين العام من المعالم البارزة لهذا البرنامج في عام ٢٠١١. فقد تحدث أمام ٤٥٠ طالبا في يوم الأمم المتحدة وانتهز الفرصة لبدء العد العكسي لإطلاق حملة صندوق الأمم المتحدة للسكان "٧ بلايين عمل". وشهد برنامج التوعية لعام ٢٠١١ الذي امتد على أسبوعين زيادة في مشاركة الطلاب بنسبة ٢٢ في المائة مقارنة بعام ٢٠١٠. وتعزى هذه الزيادة جزئيا إلى الشراكة المعقودة مع مجلس التعليم بمدينة نيويورك الذي قام بالترويج للبرنامج عن طريق موقعه الشبكي ونشرته الإلكترونية وتقويمه السنوي وقائمة عناوين البريد الإلكتروني المتاحة لديه. وقام المدرسون أيضا بنشر صور ومعلومات عن مشاركتهم في برنامج "الأمم المتحدة تعمل من أجلكم" في المواقع الشبكية والمدونات الخاصة بكل مدرسة.

٢١ - ولأول مرة، قدمت إحاطات بلغات متعددة (الصينية والإسبانية والفرنسية والإنكليزية) في بعض المدارس. وأعد تصميم جديد لبرنامج "الأمم المتحدة تعمل من أجلكم" في عام ٢٠١١، وتم تحديث مواد البرنامج التي وزعت على مراكز الأمم المتحدة للإعلام والمدرسين والطلاب قبل زيارة المتكلمين.

خامسا - تسليط الأضواء على الأمم المتحدة من خلال الفنون والترفيه

ألف - مبادرة التواصل مع أوساط المبدعين

٢٢ - أعلن الأمين العام عن اتخاذ مبادرة التواصل مع أوساط المبدعين للاستفادة من الإمكانيات الهائلة للاتصال بالجمهور التي يتيحها التلفزيون والسينما، ولتكون بمثابة مجمع

متعدد الخدمات للمؤلفين والمخرجين والمنتجين والمذيعين المهتمين بتصوير مسائل ذات صلة بالأمم المتحدة في أعمالهم.

٢٣ - وقد توسعت هذه المبادرة كثيرا وبتاح حاليا في إطارها استعراض نصوص الأعمال، وتقديم المشورة والمساعدة اللوجستية، والعمل مع المكاتب الفنية للأمم المتحدة من أجل تقديم معلومات دقيقة ومناسبة التوقيت إلى أوساط المبدعين. وتم الاضطلاع بعدد من المشاريع الجديرة بالذكر منذ تموز/يوليه ٢٠١١، منها ما يلي:

(أ) اتخذت الإدارة ترتيبات من أجل مشاركة موظفين أقدم في الأمم المتحدة ومخرجين سينمائيين ورسل الخير للأمم المتحدة في نشاط أجري في مركز نيمير في أفيليس، إسبانيا، من أجل تعريف مهنيي الأفلام والتلفزيون في المناطق المتكلمة باللغتين الإسبانية والبرتغالية من العالم بأعمال الأمم المتحدة؛

(ب) تم في المقر تصوير حلقات من برنامج تلفزيوني واقعي جد ناجح يهتم بشؤون الأرياء ييث على إحدى قنوات التلفزيون الرئيسية في الولايات المتحدة ومن برنامج تلفزيوني واقعي ثقافي ييث على إحدى قنوات التلفزيون الرئيسية في أوروبا، تسلط الضوء على بعض المواضيع التي تهم المنظمة؛

(ج) أجريت حلقة نقاش رفيعة المستوى شارك فيها الأمين العام والممثل الدائم لأوروغواي لدى الأمم المتحدة ووكيل الأمين العام للدعم الميداني ومستشار شؤون الشرطة في إدارة عمليات حفظ السلام ومخرج فيلم "The Whistleblower"، بعد عرض الفيلم في مقر الأمم المتحدة.

باء - مساهمة المشاهير في الدعوة

٢٤ - شارك عدد من رسل السلام وسفراء الخير في الاحتفال بالذكرى الثلاثين لليوم الدولي للسلام في مقر الأمم المتحدة. وبعد مراسيم قرع الجرس التقليدي، تحدث الدعوة المشاهير خلال حفل طلابي نظم في موضوع "السلام والديمقراطية: أسمع صوتك"، شارك فيه أكثر من ٣٠٠ طالب من نيويورك وبينسلفانيا ونيوجرسي (الولايات المتحدة)، ومن مونتريال (كندا). ونظم الأمين العام أيضا مأدبة غداء على شرف رسل السلام وسفراء الخير.

٢٥ - وفي إطار الحملة الجارية الرامية إلى المساعدة في اتخاذ قادة العالم إجراءات ملموسة من أجل بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥، دعا الأمين العام مناصري

الأهداف الإنمائية للألفية الاثني والثلاثين من رسل السلام وسفراء الخير إلى تجديد التزامهم لمدة سنة بالمساعدة في التوعية بالأهداف الإنمائية للألفية.

جيم - الحفل الموسيقي ليوم الأمم المتحدة المكرس للتنوع الثقافي

٢٦ - قامت البعثة الدائمة لمنغوليا لدى الأمم المتحدة برعاية الحفل الموسيقي ليوم الأمم المتحدة المكرس للتنوع الثقافي، وقدمت خلال الحفل عروض مختارة من الموسيقى والرقص والأوبرا والعروض البهلوانية المنغولية التقليدية، فضلا عن عروض معاصرة وكلاسيكية عالمية. وبث الحفل الموسيقي على الموقع الشبكي للأمم المتحدة وعلى التلفزيون في منطقة نيويورك.

٢٧ - وفضلا عن ذلك، نظم خلال الفترة المشمولة بالتقرير استعراض للفنون القتالية الصينية (الووشو) في قاعة الجمعية العامة بمشاركة خاصة لنجم السينما والمختص في الفنون القتالية وسفير الخير لمنظمة الصحة العالمية، جيت لي. وشارك في الاستعراض الذي نظم برعاية البعثة الدائمة للصين لدى الأمم المتحدة وبشراكة مع رابطة الووشو الصينية في موضوع "السلام والصدقة والصحة"، أكثر من ١٠٠ من ممارسي الفنون القتالية الشباب من بلدان مختلفة قدموا عروضاً في ألوان وتقنيات الفنون القتالية الصينية. وبث الاستعراض على الموقع الشبكي للأمم المتحدة وعلى التلفزيون في منطقة نيويورك.

سادسا - إشراك الجمهور

ألف - المحاضرات والإحاطات

٢٨ - في عام ٢٠١١، قام مكتب المحاضرين التابع للإدارة بتنظيم وتيسير أكثر من ٦٥٠ جلسة إحاطة داخل المنظمة ومؤتمر عبر الفيديو ومحاضرة خارجية نظمت أمام أكثر من ٣٣ ٥٠٠ فرد في أمريكا الشمالية، لا سيما في الولايات المتحدة. وعلى سبيل المثال، تحدث موظف في مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية عن جهود الأمم المتحدة الإنسانية في هايتي خلال مناسبة نظمت في نيويورك؛ وألقى موظف من اليونيسيف كلمة أمام مؤتمر عقد في كارولينا الشمالية عن الاتجار بالأطفال؛ وقدم موظف من برنامج الأغذية العالمي عرضاً عن الجوع والأمن الغذائي خلال نشاط نظم في كنساس. ولم تكن أماكن اجتماع كبيرة متوافرة في المقر في عام ٢٠١١ من أجل إتاحتها لتنظيم برامج يشارك فيها عدد كبير من الناس، مما أدى إلى انخفاض طفيف في أنشطة التوعية. وسعى إلى توسيع نطاق الإحاطات وإتاحة عدد أكبر منها في المقر، نظم مكتب المحاضرين حملة في فصل الربيع استقدم بفضلها ٦٠ محاضراً جديداً.

٢٩ - وواصلت الإدارة الرد على الاتصالات المباشرة الواردة من الجمهور في شكل طلبات أو رسائل أو بريد إلكتروني أو مكالمات هاتفية أو استفسارات شخصية. وأصدرت صحائف وقائع في شكل مطبوع ومخصصة للموقع الشبكي.

باء - المعارض والجولات المصحوبة بمرشدين

٣٠ - شاهد ما يزيد عن مليون زائر في عام ٢٠١١ سلسلة المعارض العامة المتعاقبة التي ترعاها الإدارة وتقيمها في ردهة الزوار في المقر. ويتيح الموقع الشبكي للزوار وصول قدر أكبر من محتويات البرامج إلى زوار الموقع على الإنترنت بشكل مباشر وغير مباشر من خلال وصلات تفضي إلى الصفحات الرئيسية ووسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالمعارضين.

٣١ - وفيما بين تموز/يوليه ٢٠١١ وشباط/فبراير ٢٠١٢، نظم ١١ معرضاً وتمت مراجعة وتحديث المعرض الدائم الخاص بقضية فلسطين والأمم المتحدة. وقدم معرض في موضوع "التصميم العمراني مع ٩٠ في المائة من السكان الآخرين: المدن" من قبل المتحف الوطني للتصميم الهندسي سميثسونيان كووبر - هويت، بالتعاون مع مبادرة الأمم المتحدة للأثر الأكاديمي، وعرضت فيه العديد من مشاريع التصميم العمراني حاضراً ومستقبلاً. وفي المعرض المنظم في موضوع "التوالي الأفريقية: الاحتفاء بتنوع المنحدرين من أصل أفريقي وثقافتهم وإسهاماتهم"، عرضت أعمال واردة من مؤسسات أكاديمية ومتاحف وقدم مصورون وفنانون ناشئون من الشتات الأفريقي؛ ونظمت ثلاثة معارض خلال أسبوع ذكرى المحرقة تكريماً لضحاياها.

٣٢ - وتمت مراجعة إجراءات الجولات المصحوبة بمرشدين لكي تتيح تجربة أكثر شمولية لمجموعة واسعة من الجماهير المستهدفة. وتشمل الإضافات الحديثة عرضاً خاصاً بمبادرة "محافظة من أجل السلام"، الذي قام بتدشينه الأمين العام ورسول السلام، مايكل دوغلاس، ومعرضات تفاعلية ملموسة أكثر، مثل خوذة لحفظة السلام يمكن للزائرين اعتمادها. ويندرج ذلك في إطار الجهود المتواصلة المبذولة من أجل التركيز أكثر على الأطفال في الجولات. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، أتيح زيارات خاصة بالهندسة المعمارية لمقر الأمم المتحدة في إطار عطلة نهاية الأسبوع "أبواب نيويورك المفتوحة".

٣٣ - ومن ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، شارك ما مجموعه ٦٩٨ ٢٣٤ زائراً في جولات مصحوبة بمرشدين بالمقر أو جولات سمعية.

٣٤ - وستنظم الجولات المصحوبة بمرشدين في مبنى الجمعية العامة حتى بداية عام ٢٠١٣. ومنذ عام ٢٠١٠، لم يعد مبنى المؤتمرات مشمولاً في مسار الجولات. وذلك ما يفسر

الانخفاض الطفيف الذي شهدته الزيارات المصحوبة بمرشدين في المقر في عام ٢٠١١، إلى جانب إغلاق المبنى لأسباب أمنية وانخفاض عام في عدد السياح الذين زاروا نيويورك في تلك السنة.

جيم - خدمات الزوار عبر الإنترنت

٣٥ - في عام ٢٠١١، بلغ عدد زيارات الموقع الشبكي لمركز زوار الأمم المتحدة (<http://visit.un.org>) ٤٨٧ ٢٣٧ زائراً، وتم الاطلاع على صفحته ٩٥١ ٩١٢ مرة، وبلغ عدد محبي صفحة المركز على موقع فيسبوك أكثر من ٢٠٠٠ محب. ويعرض الموقع الشبكي معلومات عن الخدمات المعروضة على الزائرين في المقر، بما في ذلك الجولات والمعارض والمحاضرات المنظمة فيه ومحلاته التجارية ومكتب البريد فيه. ويضم أيضاً صحائف وقائع وأجوبة على الأسئلة المتكررة.

دال - المواطنون السفراء لدى الأمم المتحدة

٣٦ - سعياً إلى الاستفادة من الزخم الذي تتيحه شبكة الإنترنت، دعت مسابقة الفيديو الثالثة الخاصة بالمواطنين السفراء لدى الأمم المتحدة التي نظمت على قناة الأمم المتحدة في موقع يوتيوب، مواطني العالم إلى اقتراح فكرة واحدة على الأمين العام يمكن أن تجعل من العالم مكاناً أفضل. ونظمت المسابقة بالتعاون مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية.

٣٧ - وزار الفائزون الثلاث بالمسابقة الذين اختيروا من ضمن أزيد من ٦٠٠ رجل وامرأة قدموا شرائط فيديو من حوالي ٨٠ بلداً، الأمم المتحدة في ١٦ كانون الأول/ديسمبر. وحضروا إحاطات قدمت عن الشؤون الإنسانية، والتقوا بالأمين العام لمناقشة ما قدموه من أفكار فائزة بالمسابقة، وشاركوا في جولة في المقر مصحوبة بمرشدين مخصصة لكبار الشخصيات.

سابعاً - الأنشطة التذكارية

ألف - برنامج الأمم المتحدة للتوعية بمحرقة اليهود

٣٨ - شكلت أنشطة التثقيف وتوعية الشباب لاستذكاري محرقة اليهود أولوية خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وعرضت الإدارة الأنشطة التي اضطلعت بها والمواد التعليمية التي أنتجتها خلال أربع حلقات دراسية مهنية مخصصة لأخصائيي التربية في المدارس الإعدادية والثانوية، نظمت في الفترة ما بين تموز/يوليه وآب/أغسطس، وقامت الإدارة بنشر ثلاث ورقات نقاش

أعدّها باحثون من الأرجنتين والصين وفرنسا لأجل الطلاب الجامعيين والأكاديميين. وشملت أنشطة الإدارة ما يلي:

(أ) في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، احتفلت الإدارة بالذكرى السنوية الخمسين لمحاكمات نورمبرغ بتنظيم مناقشة مائدة مستديرة في موضوع "العدالة والمساءلة بعد محرقة اليهود". ونظمت هذه المناسبة بالتعاون مع رابطة المحامين الدولية لبحث الأثر الذي خلفته المحاكمات على تطوير الاجتهاد القضائي الدولي؛

(ب) في كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، نظمت الإدارة عددا من الأنشطة احتفالا باليوم الدولي السنوي لإحياء ذكرى ضحايا محرقة اليهود في موضوع "الأطفال ومحرقة اليهود". ونظمت احتفال تذكاري في ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ في قاعة الجمعية العامة وضم عرضا قدمه طلاب شاركوفا في المسرحية الغنائية "Susúa: dare to dance together"، وهي مسرحية تحكي قصة حقيقية عن هجرة اللاجئين اليهود إلى الجمهورية الدومينيكية. واحتفلت أيضا مكاتب الأمم المتحدة في شتى أنحاء العالم بهذا اليوم بأشكال متنوعة. وفضلا عن ذلك، افتتحت ثلاثة معارض في المقر: "وجه الغيتو: صور التقطها مصورون يهود من غيتو لودز، ١٩٤٠-١٩٤٤"، أشرف على تنظيمه مركز طوبوغرافيا الترهيب في برلين بالتعاون مع إدارة المحفوظات الوطنية في لودز، بولندا، وبدعم من حكومة ألمانيا؛ ومعرض "معلمة المآثرات: أحلام وآمال الأطفال خلال محرقة اليهود"، أشرفت على تنظيمه مؤسسة ياد فاشيم، التي تحفظ ذكرى قتلى وأبطال محرقة اليهود؛ ومعرض "حتى تظل جذوة ذاكرة محرقة اليهود متقدة"، الذي ضم ١٦ ملصقا فاز أصحابها بمسابقة بين الطلاب لرسم الملصقات، واضطلعت بهذا المشروع فرقة العمل المعنية بالتعاون الدولي بشأن التوعية بمحرقة اليهود وإحياء ذكراها وإجراء البحوث بشأنها بشراكة مع مؤسسة ذكرى محرقة اليهود، ومؤسسة ياد فاشيم، ووزارة الدبلوماسية العامة وشؤون الشتات في إسرائيل، والمعهد الأوروبي لذكرى محرقة اليهود، وبرنامج الأمم المتحدة للتوعية بمحرقة اليهود؛

(ج) أعلنت الإدارة أيضا عن بدء العمل بأداة تثقيفية جديدة على الإنترنت بعنوان "Iwitness"، وهي مجموعة شرائط فيديو للناجين من محرقة اليهود تتضمن شهادات لهم ومواد مرجعية يمكن إجراء بحث فيها. وشارك في هذه المناسبة ٣٠٠ من أطفال المدارس، بشراكة مع معهد مؤسسة محرقة اليهود للتعليم البصري وللتاريخ التابع لجامعة كارولينا الجنوبية ومع البعثة الدائمة للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة؛

(د) عرض الشريط الوثائقي "The Last Flight of Petr Ginz" الذي يحكي قصة حياة بيتر غيتز وأعماله الفنية، وهو طفل من براغ قضى خلال محرقة اليهود في سن السادسة

عشرة، وذلك بالتعاون مع البرنامج الوثائقي في جامعة ويك فوريسست، والمعهد الوثائقي في جامعة فلوريدا، والبعثة الدائمة للجمهورية التشيكية لدى الأمم المتحدة؛

(هـ) أصدر برنامج الأمم المتحدة للتوعية بمحرقة اليهود أيضا دليلا دراسيا من ٣٢ صفحة موجهة للطلاب ابتداء من سن ١٣ فما فوق يرفق بالشريط الوثائقي. وقد وزع الدليل والشريط معا على الشبكة العالمية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام لأغراض البرامج التثقيفية؛

(و) في إطار شراكة بين الإدارة ومؤسسة 92nd Street Y (رابطة الشبان والشابات العبريات)، نظمت مجموعة حفلات موسيقية بعنوان "حتى تذكركني: موسيقى وفنون وأشعار - احتفاء بأطفال تيريزين"، وأصدر دليل للمدرسين ونشرة للتلاميذ بنفس العنوان لأكثر من ٣٠٠٠ من أطفال المدارس الابتدائية في منطقة نيويورك الكبرى.

ثامنا - برنامج ريهام الفراء

٣٩ - نظمت الإدارة البرنامج السنوي الحادي والثلاثين لزمالة ريهام الفراء التذكارية للصحفيين في الفترة من ١٢ أيلول/سبتمبر إلى ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١. وشارك في البرنامج أربعة عشر صحفيا مبتدئا ومن المستوى المتوسط يعملون في الصحافة المطبوعة والسمعية والبصرية من بينهم ٨ نساء و ٦ رجال من الإمارات العربية المتحدة وبالاو وبربادوس وجزر البهاما وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية طاجيكستان وجورجيا وسوازيلند وعمان وغامبيا وغانا والكاميرون وكرواتيا وكيريباس. وتمثلت المعالم البارزة في البرنامج الذي امتد على ستة أسابيع في تنظيم حلقة عمل أكاديمية في جامعة فورد هام وزيارات لأسر من البلد المضيف في روتشستر بترتيب من رابطة الأمم المتحدة في روتشستر. وقام المشاركون بتغطية إعلامية ذات منحى عملي وأنتجوا أخبارا بالتعاون مع شعبة الأخبار ووسائل الإعلام تغطي أنشطة الدورة السادسة والستين للجمعية العامة.

تاسعا - منشورات الأمم المتحدة الرئيسية

٤٠ - حولية الأمم المتحدة - أجري استقصاء لآراء مستعملي الموقع الشبكي حولية الأمم المتحدة، وتبين من نتائجه أن معظم مستعملي الموقع الذي يضم نسخ الحولية منذ عام ١٩٤٦ حتى عام ٢٠٠٧ يعملون في المنظمات الدولية. وبينما أبدى ١٣٠ مشاركا في الاستقصاء الارتياح لدقة المعلومات، أعرب البعض الآخر عن الرغبة في إضافة المزيد من وظائف البحث وإدراج أحدث أعداد الحولية بشكل أسرع في الموقع. وتتعلق الأبواب المطع عليها أكثر بالمسائل السياسية والأمنية والمسائل الاقتصادية والاجتماعية. وكان ٦٥ في المائة

من المشاركين في الاستقصاء من أمريكا الشمالية و ١٤ في المائة من أفريقيا و ١٣ في المائة من أوروبا و ٦ في المائة من آسيا ومنطقة البحر الهادئ و ٢ في المائة من مناطق أخرى. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نظمت الإدارة دورة تدريبية لموظفي المقر وأعضاء البعثات الدائمة عن استخدام حولية الأمم المتحدة على الإنترنت.

٤١ - مجلة وقائع الأمم المتحدة - لا تزال مجلة وقائع الأمم المتحدة، وهي الدورية الوحيدة التي تغطي القضايا التي تهم المنظمة بكل مكوناتها، تحافظ على تكافؤ الجنسين بين المساهمين فيها وتشرك المساهمين من العالم النامي. وفي عام ٢٠١١، ركزت المجلة، وهي تباشر عقدها الرابع، على فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ ومساعي الأمم المتحدة في سبيل تحقيق السلام (احتفالاً بالذكرى السنوية الخمسين لوفاة الأمين العام داغ همرشولد)؛ والفوائد الرقمية ومجتمع المعلومات العالمي، وهما موضوعان أكدت عليهما قرارات لجنة الإعلام على نحو خاص؛ ومجموعة أولويات العمل التي سيركز عليها كل من المنظمة والأمين العام خلال السنوات الخمس المقبلة. وسيلقي العدد الأول من مجلة وقائع الأمم المتحدة في عام ٢٠١٢ نظرة تطلعية على مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وسيوزع في شهر أيار/مايو قبل انعقاد المؤتمر.

٤٢ - وتسعى الإدارة بنشاط إلى إيجاد فرص للتعاون مع شركاء خارجيين من أجل نشر مجلة وقائع الأمم المتحدة باللغات الرسمية الأخرى وباللغات المحلية. وفي هذا الصدد، تم في عام ٢٠١١ تجديد الترتيبات المتخذة في عام ٢٠١٠ من أجل إصدار الطبعة الكورية منها.

الأمم المتحدة تعمل من أجل إحداث التغيير

٤٣ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أصدرت الإدارة تقويماً تعليمياً بعنوان "الأمم المتحدة تعمل من أجل إحداث التغيير" باللغات الرسمية الست. ووزع تقويم عام ٢٠١٢ المشتمل على صور إيضاحية على نطاق واسع على مراكز الأمم المتحدة للإعلام وغيرها من الشركاء في شتى أنحاء العالم، وعرض أيضاً في محل الأمم المتحدة لبيع الكتب. ويبرز التقويم العمل الذي تضطلع به الأمم المتحدة في مجالات مختلفة مثل النهوض بحقوق المرأة، وإزالة الألغام الأرضية، ومكافحة الجوع، وتعزيز الديمقراطية، وتحسين الصحة العالمية، ووضع الأسس للأعمال التجارية، وتلبية الاحتياجات الإنسانية، وحفظ السلام، وتعزيز التنمية، ومحكمة مجرمي الحرب، وحماية البيئة. وسعى إلى توجيه النظر إلى أنشطة الأمم المتحدة الرئيسية في عام ٢٠١٢، أورد التقويم الهيكل الجديد لمنظومة الأمم المتحدة واحتفالات الأمم المتحدة على مدى السنة. وتم تحديث المنشور المستمد منه التقويم، وهو لا يزال متاحاً على الإنترنت بعنوان "٦٠ سبيلاً للأمم المتحدة لإحداث فرق".

عاشرا - المبيعات والتسويق: توسيع نطاق الوصول إلى المعارف والمعلومات بشقي أشكالها

ألف - بيع وتسويق منشورات الأمم المتحدة

٤٤ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت الإدارة تنمية برنامجها الرقمي وما تقدمه من مطبوعات تحت الطلب عن طريق قسمها المعني بالمبيعات والتسويق بغرض إطلاع القراء على المحتويات المتعلقة بالأمم المتحدة في الشكل المفضل لديهم. وتبين الأنشطة التالية التقدم المحرز نحو الوصول إلى هذا الهدف:

(أ) أنجز تصميم وهندسة مجموعة الأمم المتحدة الإلكترونية التي ستعمم نسختها التجريبية في الفصل الأول من عام ٢٠١٢. وستضم هذه المجموعة أكثر من ٢٠٠٠ كتاب إلكتروني من كتب الأمم المتحدة وتقاريرها ويومياتها وورقات العمل الخاصة بها، في شكل نصوص كاملة يمكن إجراء بحوث فيها ومتاحة على مدار الساعة في هيئة ملائمة ويتيسر الاطلاع عليها. وسيتمنى لموظفي الأمم المتحدة والبعثات الدائمة الاطلاع على المجموعة الإلكترونية دون مقابل، وستتاح كخدمة في إطار الاشتراك للمكاتب والمنظمات الأخرى؛

(ب) تم التوقيع على تراخيص الاستعمال مع جهات تجميع الكتب الإلكترونية؛

(ج) أصدرت دور نشر في فرنسا والأرجنتين كتاب ”وقائع أساسية بشأن الأمم المتحدة“ بالفرنسية والإسبانية بناء على ترخيص، مما أتاح وفورات هامة في وقت الموظفين وفي تكاليف الترجمة والإنتاج والنقل. واستعرضت إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات المنشورين ضمانا لجودة الترجمة. وإضافة إلى ذلك، ستنشر طبعة ”وقائع أساسية بشأن الأمم المتحدة“ بناء على ترخيص باللغة الإيطالية من قبل دار نشر محلية في الفصل الأول من عام ٢٠١٢؛

(د) أنتج ووزع ما مجموعه ١٣٠ منشورا جديدا بالاستعانة بتكنولوجيا الطبع تحت الطلب الرقمية، بما فيها دليل أساليب عمل مجلس الأمن؛

(هـ) نشرت خمسة تطبيقات جديدة للأجهزة المحمولة أو تم التخطيط لوضعها لأجل اللوحات الإلكترونية، ومنها تطبيق الإحصاءات القطرية للأمم المتحدة ”UN CountryStats“، وهو أداة للعرض وضعت بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية تتيح للمستعملين وضع عشرات من مؤشرات البلدان والأقاليم كافة في شكل رسوم بيانية؛ وتطبيق أخبار الأمم المتحدة ”UN News Reader“ الذي وضع بالتعاون مع

شعبة الأخبار ووسائل الإعلام، وهو يتيح الاطلاع بسهولة على الأخبار التي تنشر في مركز أنباء الأمم المتحدة ويزر منشورات الأمم المتحدة الرئيسية ذات الصلة بكل خبر.

٤٥ - وواصل قسم المبيعات والتسويق الترويج لخدماته عن طريق منابر التواصل الاجتماعي. وتزايد عدد أتباعه ليلغ ٤٠٠ ٥ مستعملا على "فيسبوك" وأكثر من ٢٢ ٠٠٠ ألف محب على "تويتر" (حتى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١).

٤٦ - ويظل حجم المبيع من الكتب بالطرق التقليدية كبيرا، ويكاد لا يتراجع من حيث عدد النسخ المبعة على الرغم من الانتقائية المتزايدة في قبول المؤلفات الصادرة عن إدارات أخرى باعتبارها منشورات معدة للبيع.

٤٧ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدم محل الأمم المتحدة لبيع الكتب خدمة موثوقة ومهنية للوفود وموظفي الأمم المتحدة والجمهور عامة، حيث أجرى ما يزيد عن ٥ ٠٠٠ معاملة كل شهر. ونظم محل الأمم المتحدة لبيع الكتب بنجاح أكثر من ٢٠ مناسبة خاصة، منها تسعة لقاءات مع مؤلفين.

باء - نشرة أعمال التنمية

٤٨ - في عام ٢٠١١، اكتمل وضع هيكل الموقع الشبكي لنشرة الأمم المتحدة لأعمال التنمية، وهو يشمل وظائف تيسر وتحسن تصفحه وأتيح فيه محتويات إضافية دون مقابل. وتم التخلي تدريجيا عن النسخة المطبوعة للنشرة في نهاية عام ٢٠١١. ويمكن الاطلاع على نسخ رقمية من الموجزات العملية على شبكة الإنترنت دون مقابل. وسعيا إلى تعزيز التواصل الآني ومباشرة التواصل اليومي بين الفئات التي تستهدفها نشرة أعمال التنمية، أنشئت صفحتا "فيسبوك" و "تويتر" للنشرة في عام ٢٠١٢ وسيبدأ العمل فيهما بالتزامن مع موقع النشرة الشبكي الجديد. وسيشمل هذا الموقع خدمات شبكية مستوفاة.

جيم - التصميم الشكلي

٤٩ - واصل فريق التصميم الشكلي في الإدارة توفير حلول مصممة خصيصا للمنتجات المطبوعة والمنتجات الشبكية، ولوسم الحملات الترويجية. وواصل أيضا تقديم تقديرات التكاليف والمواصفات والخبرة الشاملة في مجال الطباعة لمساعدة زبائن الأمانة العامة في إعداد مقترحات الميزانية.

٥٠ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، عمل فريق التصميم الشكلي أيضا في مجال وسم الحملات والمؤتمرات واحتفالات الأمم المتحدة الخاصة بمبادرة جس النبض العالمي؛ ومؤتمر

النموذج العالمي لمحاكاة الأمم المتحدة لعام ٢٠١١؛ والمؤتمر الرابع والستون لإدارة الأمم المتحدة لشؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية المعقود في بون؛ ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة؛ وبرنامج "الأمم المتحدة تعمل من أجلكم"؛ واليوم الدولي لمناهضة التجارب النووية؛ واليوم الدولي للسلام لعام ٢٠١١.

٥١ - وعمل فريق التصميم الشكلي على وضع تصميمات المنشورات والمعارض الرئيسية مثل المعرض الدائم الخاص بقضية فلسطين، ودليل أساليب عمل مجلس الأمن، وتقرير فرقة العمل المعنية بالقصور في تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية لعام ٢٠١١، ومجموعة المرفقات الخاصة بالصحافة للدورة السادسة والستين للجمعية العامة، وتقرير الأمين العام عن التعاون الدولي بشأن تقديم المساعدة الإنسانية في ميادين الكوارث الطبيعية، من الإغاثة إلى التنمية (A/66/339)، ولافتة برنامج الأمم المتحدة للتوعية بمحرقة اليهود.

حادي عشر - الخدمات المكتبية: مدخل إلى المعلومات المتعلقة بخدمات الأمم المتحدة في مجال الإعلام

٥٢ - مع التزايد المطرد في استخدام الإنترنت وفي قدرات البحث، تغيرت ممارسات العمل في المنظمة، وأصبح الحاسوب الشخصي المنفذ الرئيسي لمصادر المعلومات والمعرفة لدى معظم الموظفين.

٥٣ - وفي هذا الصدد، احتتمت الإدارة لتوها استعراضا لمكتبة داغ همرشولد، وستعمل على تنفيذ عدد من التدابير خلال فترة السنتين المقبلة لتحسين عملياتها وخدماتها والإسهام في تأقلمها مع بيئة المعلومات الجديدة. وستمثل إحدى المبادرات الهامة في إقامة مستودع مؤسسي للحفاظ على الموارد الرقمية للمنظمة وعرضها. وتعتمزم المكتبة أيضا إتاحة اطلاع موظفي الأمم المتحدة في شتى أنحاء العالم على نحو أفضل وأوسع على الموارد الإلكترونية الخارجية ذات الصلة، عن طريق توفير الوصول الآمن إليها للمستخدمين المأذون لهم من خارج مجمع الأمم المتحدة؛ والشروع في تقديم خدمة بحث أكثر تقدما ستؤدي إلى تبسيط وتحسين الحصول على الخدمات الإعلامية الرفيعة التي تقتنى لكي تستعملها الأمم المتحدة.

٥٤ - وتواصل المكتبة برنامج رقمنة وثائق الهيئات التداولية للمنظمة حتى سنة ١٩٤٦. وحتى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، قامت المكتبة برقمنة ٧٤٦ ٢٣١ وثيقة تاريخية هامة من مجموعة وثائق الأمم المتحدة الرسمية (٥٢٣ ٢٠٦ ٢ صفحة). وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أعطت المكتبة الأولوية للمحقات الوثائق الرسمية للجمعية العامة. واشتغلت على

وثائق من الدورة ٣٠ إلى الدورة ٤١ ومن الدورة الأولى حتى الدورة ١٢. وهي تشتغل حاليا على وثائق الدورات من ١٣ إلى ١٧.

٥٥ - وتم الاضطلاع بمشروع خاص لرقمنة كلمات الأمين العام داغ همرشولد التي كانت قد نشرت فقط في نشرات صحفية للأمم المتحدة، وذلك في إطار الأنشطة المقررة للاحتفال بذكرى وفاة السيد همرشولد. وقد أصدرت مجموعة مختارة منها في كتيب تذكاري.

٥٦ - المكتبات الوديعية - أجرت مكتبة داغ همرشولد في عام ٢٠١١ استعراضا لبرنامج المكتبات الوديعية. وتشير نتائج الاستعراض إلى أن معظم مكتبات الأمم المتحدة الوديعية كانت في عام ٢٠١١ موصولة بشبكة الإنترنت، وأعربت ٧٠ في المائة من المكتبات المشاركة في الاستعراض (١٧٨ مكتبة) عن تأييدها لتلقي وثائق الأمم المتحدة في شكل رقمي. غير أن ٣٠ في المائة من المكتبات الوديعية المتبقية تفضل تلقي الوثائق في شكل مطبوع لأسباب تتعلق بالقيود التكنولوجية وبتفضيل الباحثين لها وبالاحتياجات الخاصة بمجموعاتها المحفوظة. وستراعي الإدارة، مع الدعوة إلى الانتقال إلى تسليم الوثائق إلكترونيا، درجات الاختلاف من حيث وصل المكتبات بالإنترنت، ولا سيما في البلدان النامية وأقل البلدان نموا. وأفرز الاستعراض معلومات إضافية مفادها أن ٦٥ في المائة من هذه المكتبات تضع برامج توعية خاصة بروادها بالاستعانة بمواد الأمم المتحدة لإثارة الاهتمام بالمسائل التي تم الأمم المتحدة. ويوجد حاليا نحو ٣٦٨ مكتبة وديعة في ١٣٦ بلدا. ونجحت برامج التدريب المتاحة للمكتبات الوديعية إلى حد كبير في تشكيل شبكة من أمناء المكتبات على صعيد مناطق مختلفة لديهم معرفة وخبرة بالأمم المتحدة.

٥٧ - بناء القدرات وخدمات المكتبة في مجال التوعية - تواصل خلال الفترة المشمولة بالتقرير برنامج مكتبة داغ همرشولد الناجح لتدريب الوفود والموظفين والمنظمات غير الحكومية والجهات الرئيسية الأخرى المستفيدة من خدماتها على فهم عمل الأمم المتحدة من خلال وثائقها. ونظمت دورات تدريبية عن وثائق الجمعية العامة ومجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي استهدفت الوفود المشاركة في الدورات السنوية لتلك الهيئات وموظفي الأمانة العامة. ومن الإضافات الملحوظة في هذا الصدد تنظيم دورات تدريبية جديدة بشأن البحث في التشريعات الأجنبية شارك فيها كل من موظفي الأمانة العامة والبعثات الدائمة.

٥٨ - وسعيا من مكتبة داغ همرشولد إلى تحسين الخدمات المقدمة إلى روادها، بدأت في الاستعانة بوسائط التواصل الاجتماعي لتعميم المعلومات على عامة الجمهور. وتستخدم منابر

التواصل الاجتماعي مثل تابلر وتويتر وفيسبوك ويوتيوب من أجل إعلام الجمهور بصدور منشورات وتقارير جديدة وبالمعلومات المتصلة بأنشطة الأمم المتحدة.

٥٩ - وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، شرعت المكتبة في تقديم مجموعة قصص الأمم المتحدة الشفوية على الإنترنت من أجل إتاحة الاطلاع على مجموعة من المقابلات مع شخصيات مرموقة مرتبطة بالأمم المتحدة. وتغطي هذه المقابلات طائفة عريضة من الأحداث والقضايا العالمية الكبرى، وتتيح معلومات ثرية تسلط الضوء على أنشطة الأمم المتحدة خلال الفترات المضطربة من التاريخ لأغراض البحث وتوعية الجمهور.

٦٠ - الاستعراض العالمي - ستقوم الإدارة في عام ٢٠١٢ باستعراض أنشطة مكاتب الأمم المتحدة على المستوى العالمي بغرض تعزيز الاتساق والتعاون على صعيد السياسات ومواءمة الأنظمة. وسيشارك في هذا الاستعراض جميع مكاتب الأمانة العامة المعنية الواقعة في مراكز العمل في المقر وفي اللجان الإقليمية.

ثاني عشر - الاتصالات الداخلية

٦١ - يتاح لموظفي الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم الوصول باستمرار إلى شبكة الأمانة العامة الداخلية iSeek. وفي الفترة المشمولة بالتقرير، قام فريق iSeek بإضافة ٥٠٠ مادة تقريبا عن مسائل متنوعة، تشمل مواضيع وسائط التواصل الاجتماعي، والاتجار بالمرأة، والشباب، وتراث داغ همرشولد، وبرنامج "الأمم المتحدة تعمل من أجلكم"، وإدارة التغيير، والعمل مع المجتمع المدني.

ثالث عشر - خاتمة

٦٢ - نتيجة لتجديد مباني مقر الأمم المتحدة لا تزال خدمات التوعية التي تضطلع بها الإدارة تواجه عددا من التحديات، بما في ذلك الافتقار لهياكل أساسية مخصصة لاستعمال الزائرين والمنظمات غير الحكومية ومجموعات الطلاب. ومع ذلك اتسم عمل التوعية الذي اضطلعت به الإدارة في عام ٢٠١١ بكونه استباقيا وموجها للفئات المستهدفة الرئيسية.

٦٣ - وخلال فترة السنتين المقبلة، تعتزم شعبة الاتصال بالجماهير التركيز على جهود التوعية الموجهة للشباب وتوسيعها؛ وإبرام شراكات جديدة؛ وتنفيذ تدابير كفيلة بتحديث مكتبة داغ همرشولد.